

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

550 - أشعار المعتمد .

وقال المعتمد بن عباد C تعالى .

(مولاي أشكو إليك داء ... أصبح قلبي به قريحا) .

(سخطك قد زادني سقاما ... فأبعث إلي الرضى مسيحا) .

قال بعضهم وقوله مسيحا من القوافي التي يتحدى بها .

وكتب إلى أبيه جوابا عن تحفة .

(يا مالكا قد أصبحت كفه ... ساخرة بالعارض الهائل) .

(قد أفحمتني منه مثلها ... يضيق القول على القائل) .

(وإن كنت قصرت في وصفها ... فحسنها عن وصفها شاغلي) .

وكتب إلى وزيره ابن عمار .

(لما نأيت نأى الكرى عن ناظري ... ووددته لما انصرفت عليه) .

(طلب البشير بشارة يجزى بها ... فوهبت قلبي واعتذرت إليه) .

وقال في جارية له كان يحبها وبينما هي تسقيه إذ لمع البرق فارتاعت .

(يروعها البرق وفي كفها ... برق من القهوة لماع) .

(ياليت شعري وهي شمس الضحى ... كيف من الأنوار ترتاع) .

ومن توارد الخواطر أن ابن عباد أنشد عبد الجليل بن وهبون البيت الأول وأمره أن يذيله فقال .

(ولن ترى أعجب من آنس ... من مثل ما يمسك يرتاع)